

المحسنات اللفظية في منظومة "ألفية ابن مالك" (دراسة تحليلية بلاغية)

Desi Afrilia Fifa N Cahyani, Devi Eka Diantika, Nilna Indriana

Universitas Nahdlatul Ulama Sunan Giri

Email: cahyanidesy39@gmail.com, devieka@unugiri.ac.id, nilna@unugiri.ac.id

الملخص: من فرع علم البلاغة هو علم البديع، ويتفق أهل البلاغة على أن دراسة علم البديع تشمل على المحسنات اللفظية و المحسنات المعنوية. تختص الباحثة المحسنات اللفظية في منظومة ألفية ابن مالك، لأن فيها عدة المحسنات اللفظية و أنواعها. وأما الهدف لهذا البحث يعني لفهم المحسنات اللفظية في منظومة ألفية ابن مالك، ولفهم فائدة ان محسنات اللفظية في منظومة ألفية ابن مالك. والمنهج من هذا البحث هو المنهج الكيفي بالطريقة الوصفية لأن في هذه البحث تصوير ويبسط نتائج التحليل. سبب استخدام منهج الوصفي لأن في هذا البحث الوصفية البيانات المراد تحليل في ألفية ابن مالك. وأما النتيجة وجدت الباحثة ثلاثة أنواع المحسنات اللفظية وهي: جناس، سجع، ورد العجز على الصدر. والثاني فائدة جناس، سجع، و رد العجز على الصدر عند فائدة سواء، لأن الأنماط الثلاثة هي وحدة تنتج صوتًا جميلًا ومتناغمًا.

الكلمة الرئيسية: محسنات اللفظية، بلاغة، ألفية ابن مالك

مقدمة

أسلوب اللغوي هو التعبير عن الإنسان في شكل خبرة، و التفكير، و الشعور، و الفقرة، و الحماسة، الإيمان بصورة ملموسة تثير الافتتان بأدوات اللغة.¹ أسلوب اللغوي يوجد من البحث اللغوي، بينهم البلاغة. في البلاغة يوجد ثلاثة مباحث وهي علم المعاني، و علم البيان، و علم البديع. علم المعاني: هدفه أن يجهز الطلاب لتجنب الخطأ في المعنى و في المحادثة. و علم البيان: هدفه أن يجهز الطلاب لكي يستطيعوا أن يحفظ من المحادثة وهو ما لا يؤدي إلى الهدف الإرادة. و علم البديع: هدفه لتجميل في تركيب الكلمة. المحسنات اللفظية هي تجميل الإجراءات التي تعود إلى اللفظ فقط، من البداية، ولو شروط المعنى لتكباتبوني جميلة اعها.

ألفية ابن مالك هو كتاب ضخمة غالباً ما تتم دراسة و حفظه، مألّف شيخ محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي. بشكل عام تعرف عليه بالإسم إمام ابن مالك. جاء من منطقة احتلتها القوات الإسلامية بقيادة

¹ Jakob Sumardjo & Saini K. M, *Apresiasi kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia), 1988, hal. 3

القائد العظيم طارق بن زياد. ألفية ابن مالك يتكون من ألف و إثنين نظوم. ألفية ابن مالك سهلنا في دراسة علم نحو و صرف بفهم عميق و فهم واسع، و مقدمة بطريقة مختصرة و مفهومة، و وعد من أن نتعلم بكتاب ألفية ابن مالك بمثابة و يجتهد سوف تحصل على الكمال في النتائج. بهذا كتاب ألفية ابن مالك ان نستطيع ان نتعلم مفهوم محتوى الحديث و كلام الله العظيم باستخدام أسس علمية و معرفة واسعة جدا وفهم مع العلماء الصالحين في فهمه.

لا تبحث الباحثة العلوم المعاني أو علم البيان في هذا البحث ولكن علم البديع لأن جوانب الجمال من نظوم ألفية ابن مالك أكثر هيمنة من الباحثة في علم المعاني و في علم البديع، تريد الباحثة أن أصف جمال اللفظ في منظومة ألفية ابن مالك من منظومة ١ حتى ١٠٠ ليس من جوانب الأخرى. و لذلك في هذا البحث، تبحث الباحثة في علم البديع من الكتاب "البلاغة للجميع" (والشواهد من كلام البديع) تألف هداية يخص المحسنات اللفظية (جناس، سجع و رد العجز على الصدر).

مفهوم المحسنات اللفظية

المحسنات اللفظية من جنس علم البديع، و علم البديع من قسم علم البلاغة التي بحثتها تحسين الكلام. والمحسنات اللفظية لغة هي المحسنات من لفظ حسن - يحسن - تحسن فهو محسن أي زينة وجعله حسنا . وأما الألف والتاء فيه فدلالة على جمع المؤنث السالم. وأما اللفظية لغة هي من الكلمة اللفظية معناها رمي به وطرح به والياء نسبة وأما إصطلاحا فهو ما يلفظ به من الكلمات أو الكلام^٢. وقال أيضا المحسنات اللفظية هي تجميل اللغة من لفظ فقط. وآخر معناها اصطلاحا فهي التي تكون التحسين فيها راجعا الى اللفظ أصالة وان حسن المعنى أحيانا تبعا^٣.

المحسنات اللفظية في الكتاب البلاغة للجميع

أن المحسنات اللفظية في الكتاب "البلاغة للجميع" (والشواهد من كلام البديع) تأليف هداية التي يشرح أن المحسنات اللفظية يوجد ثلاثة الفصل، يعني :

^٢ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام ، الطبعة الحادية والأربعون (بنوت : الدكبة الشرقية، ٢٠٠٥)، ٧٢٧.

احمد المصطفي المراغي، علم البلاغة، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، مجهول السنة) الطبعة الثالثة، ٣١٩. ^٣

أ. جناس

الجناس لغة مصدر جناس الشيء شاكله واتحد معه في الجنس، واصطلاحا تشابه الكلمتين في اللفظ مع اختلاف في المعنى. الجنس هو أسلوب اللغة التي يستخدمها "تكرار كلمة" النظير أو تقريبا، لكن بمعنى مختلف.^٤ يقال له التجنيس، والتجانس، والمجانسة، و لا يستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى ووازي مصنوعه مطبوعه مع مرعاة النظير، وتمكن القرائن فينبغي أن ترسل المعاني على سجيته لتكتسى من الألفاظ ما يزينها حتى لا يكون التكلف في الجنس مع مراعاة الإلتزام.^٥ الجنس ينقسم على قسمين: الجنس التام الجنس و غير التام.

ب. سجع

والسجع لغة هو الكلام المقفى، أو الموالاة الكلام على روي واحد.^٦ والسجع اصطاحا هو توافق الفاصلتين في الحرف الآخر- وأفضله ما تساوت فقره.^٧ وهو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير في النثر، كقوله صلى الله عليه وسلم: أطمعوا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام.^٨ وينقسم السجع على ثلاثة اقسام، وهي السجع المطرف، السجع المرصع، والسجع المتوازي.

ج. رد العجز على الصدر

وهو في النثر أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو الملحقين بهما في أول الفقرة ولآخر في آخرها، كقول تعالى: (وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه)، وقوله: استغفروا ربكم إنه كان غفارا.^٩

ألفية ابن مالك

كتاب هائل جدا أن يبحث قواعد اللغة العربية وخاصة علم النحو و الشروف. المؤلف في هذا الكتاب هو الشيخ محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي رحمة الله استخدمه العديد من العلماء حول العالم، كما هو الحال في

⁴ Prof. Dr. D. Hidayat. *Al-Balaghah lil-jami' wasy-Syawahid min kalamil badi'*. PT. Karya Toha Putra: Semarang. Hal 145

^٥ الطبعة صريرة ٢٤٣ السيد احمد الهاشمي، *جواهر البلاغة (في المعاني والبيان والبيدع)*

^٦ المناهج الجامعة المدينة العامية. البلاغة ١- البيان والبيدع "امكتبة الشاملة" (المدينة : جامعة المدينة العامية مجهول السنة). ٤٦٣.

^٧ السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع*. ٢٤٨٠٠٠.

^٨ عبد العزيز بن علي الحربي، *البلاغة الميسرة*، الطبعة الثانية، (بيروت: داو بن حزم، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م). ٨١.

^٩ السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبيدع*، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م). ٢٥١.

المدارس الداخلية الإسلامية. قبل دراسة ألفية ابن مالك يجب أن دراسة المزيد من الكتاب الأساسية مثل الجرومية.^{١٠} لأن كتاب ألفية أن يدخل يبحث أعلى من دراسة علم النحو الأساسية، لذلك إذا كنت تريد أن نتعلم في دراسة كتاب ألفية ابن مالك، فعليكم دراسة الكتاب الأساسية أولاً.

تأليف الخلاصة

عرفنا أن ابن مالك ابتداءً أول بيته بفعل ماضٍ "قال" وهو فعل ماضٍ والمراد به الاستقبال أي في استقبال التأليف وليس بعده،^{١١} كيف ذلك؟ والجواب أن الألفية حصلت في ذهنه قبل التأليف، ولقوة ما حصل في ذهنه حكم كالواقع الذي ظهر في مضي الزمان، والتأليف ليس إلا إظهار وتبريز ما في الباطن كما أن الكلام اللهم إلا التلطف من الذهن. إذن نستطيع أن نستفيد أن ابن مالك قد حطط في التأليف على الألفية ألف بيت. ولكن الواقع عددها ألف بيت وبيتين، كيف هذا؟ ها هي التي القصة الجذابة يذكرها الباحث بعد.

القصة في التأليف

كان ابن مالك في أثناء التأليف توقف وذهب ما في ذهنه من استطراد الأبيات بعد أن وصل إلى البيت الخامس :

وتقتضي رضا بغير سخط # فائقة ألفية ابن معط

ومر وقت بعد وقت ويوم بعد يوم. فزار ابن مالك قبر ابن معطى ونام فيها بدون عمد. وفي نومه رأى ابن معطى قال له "هل نسيت من أنا" وعند الآخر "كم من حي غلب ألف ميت". فقام من نومه وذكر بعض الشطر من بيته " فائقة ألفية ابن معطى " وشعر من أنه سبب التوقف في التأليف. فزاد البيتين بعده :

وهو بسبق حائر تفضيلاً # مستوجب ثنائي الجميلاً

والله يقضي بمبات وافرة # لي وله في درجات الآخرة

إكراما لابن معطى لسبقه في العمر والتأليف والعلم.^{١٢}

¹⁰ <https://www.alfiyah.com/2019/03/02/belajar-bahasa-arab-alfiyah-ibnu-malik-1/at> : Kamis, 17 Juni 2021 06:20

¹¹ ابن حمدون، حاشية ابن حمدون، الجزء الأول، ص. ١٧

¹² علي الصبان، حاشية الصبان، المجلد الأول، ص. ١٦-١٧

قال في تسهيل الفوائد "إنها أشهر كتب النحو بعد الكتاب لسيبويه" سوى ما سبق هناك مؤلفات تستويها في النحو مثل ألفية ابن معطى، وفي أصول الفقه ألفية ابن برموي وغيرهما من الأبيات تحتوى على ألف بيت. ويمتاز أيضا في آونه ببحر واحد وهو الرجز. والرجز أول بحر عرف في أشعار العرب وأخفه وأجزاره.^{١٣} إذن فالألفية سهل وأخف تلفظا وحفظا لكونها ببحر واحد وبيحر الرجز. وبالأسلوب الطريفة والتنظيم الجيد سهل الفهم. وباختصار الألفاظ ولكن يحتوى على الفوائد الكثيرة كما أشار بنظمه:

تقرب الأقصى بلفظ موجز  وتبسط البذل بوعده منجز

وهناك مميزة أخرى ونكتفي بما ذكر.

جذابة في هذا الكتاب هو وضع الكلمات و الأمثلة في منظومة لا كيفما إتفق، بل له عند المقصود و

إشارة بنفس. مثل كلام الحكمة و الفلسفة و النصائح الحياتية.^{١٤}

اهتمام العلماء

كفى بالدليل على امتياز الألفية كثير اهتمام العلماء بتعليمها والملاحظة والشرح والحواش لأشراحها، ومن أشهر الشرح والحاشية نذآرها الباحث فيما بعد :

أ. أوضح المسالك في ألفية ابن مالك لابن هشام

ب. دفع الخصاصة عن قراء الخلاصة لابن هشام وبعد تأليف هذين الشرح ألف أيضا عدة حواش

ج. شرح الألفية لمحمد بدر الدين بن محمد بن عبد الله بن مالك ولد المؤلف. وكذا شرح الخصاصة

د. شرح ألفية ابن مالك ألفه ابن أم قاسم

هـ. شرح ألفية ابن مالك ألفه عبد الرحمن بن أبي بكر المعروف بالعين

و. شرح ألفية ابن مالك ألفه عبد الرحمن بن علي المكودي

ز. شرح ألفية ابن مالك في النحو ألفه لابن جابر الأعمى

ح. منهج السالك لألفية ابن مالك للأشموني

ط. شرح ألفية ابن مالك ألفه برهان الدين إبراهيم بن محمد نورالدين

ي. الوفية في مختصر الألفية لجلال الدين السيوطي

^{١٣} بن عقيل، شرح ابن عقيل. المجلد الأول. ص، ٧.

^{١٤} <https://khaskempek.com/dua-bait-nadhom-alfiyah-ibnu-malik-yang-istimewa/>:kamis, 17 juni 2021 06:30

- ك. نكت على الألفية لجلال الدين السيوطي
ل. شرح ابن عقيل لقاضي القضاة ابن عقيل

المحسنات اللفظية في منظومة ألفية ابن مالك

في هذا الفصل، يتكون البحث حول (١) المحسنات اللفظية (جناس، سجع و رد العجز على الصدر) في منظومة ألفية ابن مالك. (٢) فائدة المحسنات اللفظية (جناس، سجع و رد العجز على الصدر) في منظومة ألفية ابن مالك.

كما هو معروف أن المحسنات اللفظية هو العلم الذي يتحدث عن جمال اللفظ، جمال اللفظ الذي يرتبط ارتباطا و ظئقا بتشابه الصوت في نهاية الكلمة أو الجملة يسمى علم الأصوات. الصوت النهائي للكلمة الواردة في هذه الدراسة لم يجد بعد وظيفته الجمالية. لمعرفة وظيفة الصوت النهائي للكلمة، في هذه الباحثة، يربط الباحث الصوت النهائي للكلمة بعلم الأصوات.

انتلاق من الجانب الصوتي، فإن مقطع ألفية ابن مالك يتمتع بجمال الالافزة العادية وصوت الكلمات

الأخيرة هو نفسه، بحيث يشعر القراء والمستمعون بالهدوء في القلب.

تحليل أنواع المحسنات اللفظية في منظومة ألفية ابن مالك

جدوال تحليل الجناس

نمرة	البيت	الكلمة ١	الكلمة ٢	نوع الجناس	السبب
١	قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ # أَحْمَدُ رَبِّي اللَّهُ خَيْرَ مَالِكٍ	مَالِكٍ	مَالِكٍ	الجناس تام	لأن اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي نوع الحروف، وشكلها، وعددها، وترتيبها.
٢	فِي الْبُعْدِ أَوْ بِنَمِّ فُهُ أَوْهَنَّا # أَوْ يَهْنَا لِكَ انْطِقُنْ أَوْهَنَّا	أَوْهَنَّا	أَوْهَنَّا	الجناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفا في واحد امور اربعة وبنو من نوع الحرف.

٣	وَتَحْلُفُ الْيَافِي جَمِيعَهَا الْأَلِفُ # جَرًّا وَنَضْبًا بَعْدَ فَتْحِ أَلِفِ	أَلِفُ	أَلِفُ	الجناس غير تام	لأن الكلمتين مختلفا في واحد امور اربعة وبنو من نوع الحرف.
---	--	--------	--------	-------------------	--

جدوال تحليل السجع

نوع السجع	قافية		كلمة		البيت	نمرة
	٢	١	٢	١		
متوازي	ي ة	ي ة	مَحْوِيَّة	أَلْفِيَّة	وَاسْتَعِينُ اللّٰهُ فِي أَلْفِيَّةِ # مَقَاصِدُ النَّحْوِ هَمَّا مَحْوِيَّة	١
متوازي	ر ة	ر ة	الْآخِرَةُ	وَأَفِرَّة	وَاللّٰهُ يَقْضِيْ بِيْهَاتٍ وَأَفِرَّةِ # لِيْ وَلَهُ فِيْ دَرَجَاتٍ الْآخِرَةُ	٢
مطرف	م ا	م ا	وَسْمَا	سَلِيْمَا	وَمُعْرَبُ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِيْمَا # مِنْ شَبَّهِ الْحَرْفِ كَأَرْضٍ وَسْمَا	٣
متوازي	ر	ر	يَسْرُ	وَجُرُ	فَارَاقِعُ بَضْمٍ وَأَنْصَبَنَ فَتَنًا وَجُرُ # كَسْرًا كَذِكْرِ اللّٰهِ عَبْدُهُ يَسْرُ	٤
مطرف	ر	ر	نَمْرُ	ذُكْرُ	وَأَجْرِمُ بِتَسْكِينٍ وَعَيْرِمَا ذُكْرُ # يُنُوبُ نَحْوُ جَا حُو بِنِي نَمْرُ	٥
متوازي	ف	ف	أَصِفُ	الْأَلِفُ	وَارْفَعُ بَوَاوٍ وَأَنْصَبِنَ بِالْأَلِفِ # وَأَجْرُ بِيَاءٍ مَا مِنَ الْأَسْمَا أَصِفُ	٦
مطرف	ب ا ن ا	ب ا ن ا	بَانَا	أَبَانَا	مِنْ ذَاكَ دُوْا إِنْ صُحْبَةً أَبَانَا # وَأَلْفُمُ حَيْثُ الْمِيْمُ مِنْهُ بَانَا	٧
مطرف	ر	ر	أَشْهَرُ	يَنْدُرُ	وَفِيْ أَبٍ وَتَا لِيْنِيْهِ يَنْدُرُ # وَقَضْرُهَا مِنْ نَقْصِيْهِنَّ أَشْهَرُ	٨
مطرف	ل ا	ل ا	وَصِيْلَا	وَكِيْلَا	بِالْأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِيْلَا # إِذَا بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِيْلَا	٩

١٠	وَسِبِّهِ ذَيْنَ وَبِهِ عِشْرُونَا # وَبَابُهُ أَحِقُّ وَالْأَهْلُونَا	عِشْرُونَا	الْأَهْلُونَا	و ن ا	و ن ا	مطرف
١١	أُولُو وَعَالَمُونَ عَلِيُونَا # وَأَرْضُونَ شَدَّ وَالسُّنُونَا	عَلِيُونَا	السُّنُونَا	و ن ا	و ن ا	مطرف
١٢	وَتُونٌ جَمُوعٌ وَمَابِهِ التَّحَقُّ # فَأَفْتَحَ وَقَلَّ مَنْ بِكَسْرِهِ نَطَقَ	تَحَقُّ	نَطَقَ	ق	ق	متوازي
١٣	كَذَا أُولَاتٌ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ # كَادِرِعَاتٍ فِيهِ ذَا أَيضًا قُبِلَ	جُعِلَ	قُبِلَ	ل	ل	متوازي
١٤	فَالأَوَّلُ الإِعْرَابُ فِيهِ قُدِرَا # جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا	قُدِرَا	قُصِرَا	ر ا	ر ا	متوازي
١٥	وَالرَّفْعُ فِيهِمَا انْوَاخِذِفَ جَارِمَا # ثَلَاثُهُنَّ تَقْضِ حُكْمًا لَارِمَا	جَارِمَا	لَارِمَا	م ا	م ا	متوازي
١٦	وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ # وَأَلْفُظٌ مَا جُرَّ كَلْفُظٍ مَا نُصِبَ	يَجِبُ	نُصِبَ	ب	ب	مطرف
١٧	وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ # إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُنْفَصِلُ	الْمُنْفَصِلُ	الْمُنْفَصِلُ	ص ل	ص ل	مطرف
١٨	كَذَاكَ خِلْتَيْبِيهِ وَإِصْصَالًا # اخْتَارَ غَيْرِي اخْتَارَ الإِنْفِصَالًا	التِّصَالًا	الإِنْفِصَالًا	ص ا ل ا	ص ا ل ا	مطرف
١٩	وَقَدِّمِ الْأَخْصَّ فِي اتِّصَالٍ # وَقَدِّمَنَّ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالٍ	التِّصَالِ	انْفِصَالِ	ص ا ل	ص ا ل	مطرف
٢٠	وَفِي اتِّحَادِ الرُّبُوبَةِ الرِّمُ فَصْلًا # وَقَدْ يُبِيحُ الْعَيْبُ فِيهِ وَصْلًا	فَصْلًا	وَصْلًا	ص ل ا	ص ل ا	متوازي
٢١	وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّنْزِيمُ # تُونٌ وَقَايَةٌ وَ لَيْسَ قَدْ نُظِمَ	التَّنْزِيمُ	نُظِمَ	م	م	متوازي
٢٢	فِي الْبَابِيَّاتِ وَاضْطِرَارًا حَقْفًا # مِيَّ وَعَيَّيَ بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا	حَقْفًا	سَلَفَا	ف ا	ف ا	مطرف

متوازي	ف ي	ف ي	يَفِي	وَفِي	وَفِي لَدُنِّي لَدُنِّي قَلَّ وَفِي # قَدْنِي وَقَطْنِي الحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي	٢٣
متوازي	ق	ق	وَوَاشِقِ	وَلَا حِقِ	وَقَرَنٍ وَعَدَنٍ وَلَا حِقِ # وَشَدَقِمِ وَهَيْلَةٍ وَوَاشِقِ	٢٤
متوازي	ف	ف	رَدِفُ	فَأَضِفُ	وَأَنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِفُ # حَتْمًا وَالْأُتْبَعِ الَّذِي رَدِفُ	٢٥
مطرف	د	د	وَأُدُّ	وَأَسُدُّ	وَمِنْهُ مَنْقُولٌ كَفَضْلِ وَأَسُدُّ # وَدُوَارِ تَجَالٍ كَسُعَادَ وَأُدُّ	٢٦
متوازي	ب	ب	لِلتَّغَلَبِ	لِلْعُقْرِبِ	مِنْذَاكَ أُمَّ عَرِيْطٍ لِلْعُقْرِبِ # وَهَكَذَا تُعَالَةُ لِلتَّغَلَبِ	٢٧
متوازي	ر ة	ر ة	لِلْفَجْرَةِ	لِلْمَبْرَةِ	وَمِثْلُهُ بَرَّةٌ لِلْمَبْرَةِ # كَذَا فَجَارِ عَلِمَ لِلْفَجْرَةِ	٢٨
متوازي	د ا	د ا	قُصِدَا	شُدِدَا	وَالْتَوُّنُ مِنْ دَيْنٍ وَتَيْنٍ شُدِدَا # أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَاكَ قُصِدَا	٢٩
مطرف	ع ا	ع ا	وَقَعَا	جُمِعَا	بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا # وَاللَّاءِ كَالَّذِينَ نَزَرَا وَقَعَا	٣٠
متوازي	ر	ر	شَهْرُ	ذِكْرُ	وَمَنْ وَمَاوَأَلٌ تُسَاوِي مَا ذِكْرُ # وَهَكَذَاذُو عِنْدَ طِيٍّ شَهْرُ	٣١
متوازي	ل	ل	كُفِلَ	وُصِلَ	وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلَ # بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلَ	٣٢

جدول تحليل رد العجز على الصدر

كلمة	البيت		نمرة
	٢	١	
اثنان	اثنان	كَلِمَاتُ كَذَاكَ اِثْنَانٍ وَ اِثْنَانٍ # كَابِتَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ	١
يَجِيءُ	يَجِيءُ	وَفِي اِخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ اَلْمُنْفَصِلُ # إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ اَلْمُتَّصِلُ	٢

الاستنتاج

ألفية ابن مالك هي كتاب النحو والصرف على شكل النظم الذي ألفه ابن مالك، وهي تحتوي على ألف بيت وبيتين، وأشهر كتب النحو له. وأسندت الألفية إلى ابن مالك لأنه مؤلفها، هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي الدمشقي. أهم المحسنات اللفظية من علم اللغة العربية أن يجعل نتعلم علم البلاغة يعمق. وجدت سبعة و ثلاثون البيت في منظومة ألفية ابن مالك.

وفائدة من جناس، سجع، و رد العجز على الصدر يعني : عند فائدة سواء، لأن الثلاثة الأسلوب هي وحدة تخلق صوتاً جميلاً ومتناغماً. ولذلك فائدة من جناس، سجع، و رد العجز على الصدر هو جعل صوت البيت رخيمًا، سهل القراءة، ويسبب شعور القارئ أو المستمع بالاتحاد مع الشيء.

المراجع

- ابن حمدون، حاشية ابن حمدون، الجزء الأول.
- احمد المصطفى المراغي، علم البلاغة، (دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، مجهول السنة) الطبعة الثالثة.
- بن عقيل، شرح ابن عقيل. المجلد الأول.
- السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م).
- عبد العزيز بن علي الحري، البلاغة الميسرة، الطبعة الثانية، (بيروت: داو بن حزم، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م).
- علي الصبان، حاشية الصبان، المجلد الأول.
- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الحادية والأربعون (بنوت : الدكتبة الشرقية، ٢٠٠٥)
- المنهج الجامعة المدينة العامية. البلاغة ١- البيان والبديع "امكتبة الشاملة" (المدينة : جامعة المدينة العامية مجهول السنة).

Jakob Sumardjo & Saini K. M, *Apresiasi kesusastraan*, (Jakarta: PT. Gramedia), 1988
 Prof. Dr. D. Hidayat. *Al-Balaghah lil-jami' wasy-Syawahid min kalamil badi'*. PT. Karya Toha Putra: Semarang.